

تغييرات الأوزان العروضية في القصيدة المحمدية للبوصيري

يوسف اريسندي

Email: sanguinisboy88@gmail.com

Institut Agama Islam Daruulughah Wadda'wah Bangil Pasuruan

Abstract

In this study, the researchers discussed one of the works of Būṣīrī priests who were famous in his day, namely Qoṣīdah Muhammadiyah. This study focuses on two main objectives, namely (1) to find out the point of view used in Qoṣīdah Muhammadiyah, (2) to find out the changes in the wazān to the Qoṣīdah of Muhammadiyah. The following are the conclusions from this study: (1) Bahr would used by al-Būṣīrī in Qoṣīdah Muhammadiyah is Bahr Basīṭ (2) Changes in the list of al-'Arūdiyyah contained in the Qoṣīdah Muhammadiyah are: (A) Zihāf Khaban found in all stanzas, from the first stanza to the stanza to sixteen. (B) Zihāf Ṭoyyu found in the twelfth verse. (C) Zihāf al-Jāry Majr al-Ilah is in all the Hashwul stanzas from the first to the sixteenth. (D) al-'Ilah al-Jāry Majr az- Zihāf which is found in the twelfth verse, namely al-Qaṭa'. The type of research used by researchers is qualitative research because in the search process it takes an in-depth interpretation of data about changes in the wazān contained in the al-Būṣīrī Qoṣīdah.

Keywords : Wazān al-'Arūḍ, Qoṣīdah Muhammadiyah.

ملخص البحث

يبحث الباحث في بحثه عن إحدى التأليفات للبوصيري المشهورة في زمانه فهي القصيدة المحمدية. هذا البحث يركز على هدفين يعني (1) لمعرفة الأوزان العروضية التي يستخدمها البوصيري في القصيدة المحمدية، (2) لمعرفة تغييرات الأوزان في القصيدة المحمدية. وبعد أن بحث الباحث تلك القصيدة فأخذ النتيجة ما يلي: (1) البحر العروضي الذي يستخدمه البوصيري في القصيدة المحمدية فهو بحر البسيط، ووزنه : مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ *** مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ. (2) وكانت تغييرات الأوزان العروضية في القصيدة المحمدية للبوصيري، هي : (أ) زحاف الخبن الذي يكون في كل بيت أي من بيت الأول إلى بيت السادسة عشر. (ب) زحاف الطي الذي يكون في بيت الثانية عشر. (ج) زحاف الجارى مجرى العلة الذي يكون في كل حشو البيت أي من بيت الأول إلى بيت السادسة عشر، ووزنه متفعلن اصله مستفعلن، حذفت حرف الثاني الساكن. (د) علة الجارى مجرى الزحاف التي تكون في بيت الثانية عشر، وهي القطع. نوع البحث الذي يستخدم الباحث هو بحث الكيفي لأن في عملية البحث تستلزم تفسير البيانات المتعمقة عن تغييرات الأوزان العروضية الموجودة في القصيدة المحمدية للبوصيري.

الكلمات المفتاحية : الأوزان العروضية - القصيدة المحمدية

مقدمة

البوصيري هو شاعر مشهور في زمانه، واسمه الكامل هو شرف الدين ابوعبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبدالله بن حياني بن صنهاج بن ملال الصنهاجي الحنبوني البوصيري¹. تغلب العاطفة الدينية على شعره خصوصا في مدائحه النبوية. وتمتاز تلك القصائد بقوة الأسلوب وحسن الصياغة وجمال الصورة². بدأ الإمام البوصيري حياته كما كان يبدوها معاصروه بحفظ القرآن، فقد افتتح كتابا لتعليم الصبيان القرآن، ثم درس العلوم الدينية عندما رحل إلى القاهرة، وكان تعلمه في مسجد الشيخ عبد الظاهر³.

إحدى التأليفات التي ألفها البوصيري هي القصيدة المحمدية. هذه القصيدة جيدة لأن فيها يبين عن مدائح النبوية بأسلوب وعاطفة قوة.

¹ احمد حسن بسج، 'ليونان البوصيري'، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1995)، ص 5.

² نفس المرجع

³ احمد حسن بسج، 'نفس المرجع'. ص 4

والقافية المستخدمة في كل بيت هي قافية الميم يعني كل بيت تنتهي بحرف الميم. ولكن، وجد الباحث تغييرات الأوزان العروضية في كل بيت لأن فيه لا يستخدم كله ببحر البسيط كاملاً. وهذا السبب الأساسي للباحث لمعرفة وتحليلها تفصيلاً.

منهج البحث

وكانت مناهج البحث التي يستخدمها الباحث في هذا البحث

هي:

1. طريقة جمع المواد وهي نوعان :
- الطريقة المباشرة : أخذ الباحث المواد من كتب العروضية والكتب التي تتعلق بالإمام البوصيري.
- الطريقة غير المباشرة : أخذ الباحث آراء العلماء العروضيين مع التصريفات والزيادات وأحياناً أخذ مجرد صلب فكرتهم.
2. طريقة تحليل المواد، وهي نوعان :
- الطريقة البيانية : وهي عرض المواد على ما أوردها ثم تقدم الباحث التعليق وآراءها.
- المنهج الإستقرائي : سلك منهج الإستقرائي (inductive) وهو الإستنباط من القواعد أو النظرية الخاصة إلى العامة أو الإستدلالي (deductive) وهو من النظرية أو القواعد العامة ويطبقها على الحقائق الخاصة.

تصميم البحث

مر البحث بمرحلتين الرئيسيتين (1) تقطيع الشعر = غير الباحث الأشعار الأصلية إلى التقطيعات المناسبة بالقاعدة العروضية، (2) بيان تغييرات الأوزان العروضية في القصيدة المحمدية = بين الباحث تفصيلاً الأوزان العروضية الموجودة في القصيدة المحمدية.

مفهوم العروض

لغة العروض هو الجزء الأخير من الشطر الأول من البيت⁴. وإصطلاحا العروض هو علم بأصول يعرف بها صحيح اوزان الشعر وفاسدها وما يعتر بها من الزحاف والعلل⁵. فى بعض الكتب تشرح، " العروض : علم يبحث فيه عن أحوال الأوزان المعتمدة⁶ أو هو ميزان الشعر، به يعرف مكسورة من موزونة، كما أن النحو معيار الكلم به يعرف معربه من ملحونة⁷. قال عبد العزيز عتيق فى مؤلفته : " إن العروض هو علم ميزان الشعر أو موسيقى الشعر، وهو علم له قواعد وأصوله ونظرياته التى تحصل وتكتسب بالتعلم، وإذا كان الشعر من الناحية العملية هو الجانب التطبيقي لقواعد العروض وأصوله ونظرياته، فإنه قبل ذلك فن كسائر الفنون مصدره الموهبة والاستعداد⁸. وقال السيد أحمد الهاشمى فى مؤلفته : " إن العلم العروض هو صناعة يعرف بها صحيح أوزان الشعر العربى وفاسدها وما يعتر بها من الزحافات والعلل⁹. وقال أيضا الدكتور غازي يموت فى مؤلفته : " إن علم العروض هو علم أوزان الشعر أو ميزان الشعر يشتمل على القواعد والأصول التى وضعها الخليل بن أحمد الفراهيدي (100-175 هـ) أحد أئمة اللغة والآداب فى القرن الثانى الهجري، صاحب كتاب العين وهو أول معجم باللغة العربية رتب إبتداء من حرف العين¹⁰.

⁴ لويس معلوف، "المنجد"، (بيروت : دار المشرق، 1977)، ص: 497

⁵ احمد أصطخري وإرشاد الساراني، "الكمال الوفي في إيضاح متن الكافي في علم العروض والقوافي"، (رمباج: مكتبة المعهد)، ص: 4.

⁶ حاجي خليفة، "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ج 2"، (دار إحياء التراث العربى، 2008)، ص: 1133.

⁷ عباد، الصاحب أبي القاسم إسماعيل بن، "نفس المرجع"، ص: 3.

⁸ عبد العزيز عتيق، "علم العروض والقافية"، (دار الافلق العربية)، ص: 8.

⁹ أحمد الهاشمى، "ميزان الذهب فى صناعة شعر العرب"، (ميدان الأوبرا القاهرة: مكتبة الآداب، 1997)، ص: 6.

¹⁰ غازي يموت، "بحور الشعر العربى (عروض الخليل)"، (بيروت: دار الفكر اللبناني، 1992)، ص: 13.

قوانين علم العروض الكتابة

أما أصل الكلمة الكتابة مأخوذ من كتب – يكتب – كتابا - كتابة. والكتابة لغة بمعنى صور فيها اللفظ بحروف الهجاء. وأما اصطلاحا فرموز تعبر عن التفاعيل التي هي بمثابة الألحان في الغناء.¹¹

التقطيع

أصل كلمته من قَطَعَ – يُقَطِّعُ - تَقْطِيعًا. وأما معناه قسمين : لغة : تجزئته الشيء اجزاء. واصطلاحا : تجزئة البيت بمقدار من التفاعيل بعد معرفة كونه من اي الأبحر. أما أحرف التقطيع عشرة جمعها بعضهم في قوله : لَمَعَتْ سَيُوفُنَا، اي اللام والميم والعين والتاء والسين والياء والواو والفاء والنون والألف، وقد كونوا منها عشرة الفاظ تسمى بالتفاعيل وهي فَعُولُنْ – مَفَاعِلُنْ – مَفَاعِلُنْ – فَاعِلُنْ – فَاعِلَاتُنْ – مُتَفَاعِلُنْ – مُسْتَفْعِلُنْ – مَفْعُولَاتُ – فَاعِلَاتُنْ – مُسْتَفْعِلُنْ.¹²

الوحدة الصوتية

قد قسم العروضيين وحدة الصوتية ثلاث أقسام، فهي :

أ- السبب

أما معناه لغة الحبل الذي تربط به الخيمة . وأما اصطلاحا فهو نوعان :

1. سبب خفيف هو ما يتركب من حركة وسكون مثال : لَمْ-قَدْ-كَي.
2. سبب ثقيل هو ما يتركب من حركتين مثال : أَر-بِك-لَاك.

ب- الوتد

أما معناه لغة الخشبة التي تركز في الخيمة. وأما اصطلاحا فهو نوعان :

¹¹ مسعى حميد، " علم العروض والقافية "، سورابايا : مكتبة الآداب، 2004، ص:5

¹² احمد أصطخري و إرشاد الساراني، "نفس المرجع"، ص:4

1. وتد مجموع هو اجتماع حركتين وسكون مثال : نَعَمْ-عَلَى-بِكُمْ.
2. وتد مفروق هو افتراق حركتين وسكون مثال : قَامَ-مَاتَ-ظَهَرَ.

ج- الفاصلة

أما معناه لغة حبال طويلة يطرب منها حبل أمام البيت وحبل ورائه يمسه من الريح. وأما اصطلاحاً فهو نوعان :

1. فاصلة صغرى هي ثلاث حركات وسكون مثل : مُدُنًا-جَبَلٍ.
 2. فاصلة كبرى هي أربع حركات وسكون مثل : قَتَلَهُمْ-مَلِكُنَا.¹³
- ولكي أسهل في تحفيظ الأمثال الوحدة الصوتية التي تتكون من سبب الخفيف والثقيل ووتد المجموع والمفروق وفاصلة الصغرى والكبرى فهي كما قال العروضيين " لَمْ أَرَ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً "

" 14

إن الوحدة الصوتية هي تخريج الصوت من ناطق وهي تتكون من حركة وسكون. وأقل الصوت من الوحدة الصوتية هي من حركة وسكون وكلهما واحداً وواحداً.

4. التفعيلة

أما أصل الكلمة التفعيلة مأخوذ من فَعَّلَ - يُفَعِّلُ - تَفَعَّلًا. ومعناها نوعان : لغة التفعيلة هي البيت الشعري أي قطعه ووزنه بأجزاء. واصطلاحاً التفعيلة هي أجزاء البيت التي تتركب من الوحدات الصوتية يوزن بها وزن من الأوزان الشعرية. وكانت التفعيلة ركناً أساسياً لبحور الشعر الملتزمي. وأما مجموع التفعيلة عشرة فهي : فَعُولُنْ-فَاعِلُنْ-مَفَاعِلُنْ-مَفَاعِلُنْ-مَفْعُولَاتُ-مُسْتَفْعِلُنْ-مُسْتَفْعِلُنْ-فَاعِلَاتُنْ-فَاعِلَاتُنْ-لَاثُنْ.¹⁵

¹³ مسعى حميد، "نفس المرجع"، ص: 9-10.

¹⁴ نفس المرجع

¹⁵ مسعى حميد، "نفس المراجع"، ص: 11-12.

كان للتفعيلة الأخيرة من كل شطر أهمية خاصة فقد انفردت بتسمية خاصة فلة لتفعيلة التي في آخر الشطر الأول من البيت تسمى "العروض" بفتح العين، والتفعيلة التي في آخر الشطر الثاني تسمى "الضرب" وما عدا ذلك من تفاعيل البيت يسمى "الحشو" هكذا:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن *** فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن
 حشو عروض حشو ضرب
 وكل بحر من بحور الشعر له نظام خاص في التغييرات التي تدخل على الحشو وعلى العروض أو على الضرب، وسنوضح ذلك عند الكلام على وزن كل بحر¹⁶.

وإذا الوحدة الصوتية هي تخريج الصوت من الناطق وإذا التفعيلة هي تتركب الوحدة الصوتية حتى يصير أجزاء البيت التي سيستمر تفاعيل في البيت.

أنواع البحر

1- البحر الطويل

أصل تفاعيله كما يلي :

فُعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فُعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ *** فُعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فُعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

كقوله : **أَلَا تَنَالُ الْعِلْمَ إِلَّا بِسِنَّةٍ *** سَأُنْبِيكَ عَنْ مَجْمُوعِهَا بَيَانٍ**

2- البحر المديد

أصل تفاعيله كما يلي :

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ *** فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

كقوله : **يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كُلِّيًّا *** يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ**

3- البحر البسيط

أصل تفاعيله كما يلي :

¹⁶ عبد العزيز عتيق، "نفس المرجع"، ص: 21.

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ
فَاعِلُنْ

كقوله: مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا *** عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

4- البحر الوافر

أصل تفاعيله كما يلي :

مَفَاعِلْتُنْ مَفَاعِلْتُنْ فَعُولُنْ *** مَفَاعِلْتُنْ مَفَاعِلْتُنْ فَعُولُنْ

5- البحر الكامل

أصل تفاعيله كما يلي :

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ *** مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

6- البحر الهزج (بفتح الهاء والراء)

أصل تفاعيله مفاعيلن ست مرات مجزوء وجوبا ولكن لا يستعمل

الا مجزواً فيصير على اربع تفاعيل فقط، فهي :

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ *** مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

7- البحر الرجز

أصل تفاعيله مستفعلن فتبقى تفاعيله على الست مرات فتبقى على

الأربع. واما مشطورا فتبقى على الثلاث ومنهوكا فتبقى على

ثنتين فقط.

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ *** مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

8- البحر الرمل

أصل تفاعيله فاعلاتن ست مرات فتقول هكذا :

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ *** فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

9- البحر السريع

أصل تفاعيله مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين فهي :

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ *** مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ

10- البحر المنشرح

أصل تفاعيله مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين فهي :

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ *** مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ

11- البحر الخفيف

أصل تفاعيله هكذا :

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ *** فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

12- البحر المضارع

أصل تفاعيله هكذا :

مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ *** مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ

13- البحر المقتضب

أصل تفاعيله مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مرتين، فهي :

مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ *** مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

14- البحر المجتث

وأصل تفاعيله مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ مرتين، فهي :

مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ *** مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

15- البحر المتقارب

أصل تفاعيله فَعُولُنْ فَعُولُنْ ثمان مرات، فهي :

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ *** فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

16- البحر المتدارك

أصل تفاعيله فاعلن ثامن مرات، فهي :

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ *** فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

الزحاف

أما معنى الزحاف عند عروضيين هكذا : لغة الزحاف هو الإسراع واصطلاحا الزحاف هو تغيير يلحق بثنائي السببي الخفيف والثقل في التفعيلات التي تكون في حشو البيت¹⁷. في كتاب الآخر يشرح هكذا: الزحاف هو تغيير يحدث في حشو البيت غالبا وهو خاص بثوني الأسباب، ومن ثم لا يدخل الأوتاد، ودخوله في بيت من القصيدة لا

¹⁷ مسعى حميد، "نفس المرجع"، ص:26.

يستلزم دخوله في بقية أبياتها¹⁸. الزحاف هو تغيير مختص بثواني الأسباب مطلقا بلا لزوم ولا يدخل الأول والثالث والسادس من الجزء¹⁹.

العلة

العلة العروضية هي كل تغيير يطرأ على تفعيلة العروض أو الضرب وإذا ورد هذا التغيير في أول بيت من القصيدة التزم في جميع أبياتها.

الدائرة

الدائرة العروضية اصطلاحا أطلقه الخليل بن أحمد على عدد معين من البحور يجمع بينها التشابه في المقاطع، أي الأسباب والأوتاد. وما أشبه الدائرة العروضية بالدائرة الهندسية.

البيت

أما معنى البيت لغة هو جمعه بيوت وأبيات : المسكن سواء كان من شعري أو مداد. وأما اصطلاحا البيت هو كلام تام يتألف من أجزاء وينهى بقافية، وينقسم البيت الشعري إلى قسمين متساويين من حيث النغم والقياس والموسيقى، ويعرف كل قسم بالمصراع تشبيها بمصراعى الباب، أو بالشرط، فيقال : الشرط الأول أو الثاني، كما يقال المصراع الأول أو الثاني من البيت²⁰. إن البيت تكون من شطرين، الشرط الأول سمي بالصدر والشرط الثاني سمي بالعجز. وينقسم الصدر إلى حشو وعروض، وأما العجز فينقسم إلى حشو وضرب.

¹⁸ عبد العزيز عتيق، "نفس الماجع"، ص:136.

¹⁹ محمد الدمنهوري، "شرح المختصر الشافعي على متن الكافي"، (سنقافورة - جدة - اندونيسيا)، ص 6-7.

²⁰ "نفس المرجع"، ص:21.

تقطيع الشعر من القصيدة المحمدية للبوصيري كما يلي :

1. تغير في الخبن (الزحاف والزحاف الجارى مجرى العلة)

1. مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَنْ يَمْشِي عَلَيَّ قَدَمِ

2. مُحَمَّدٌ بَاسِطُ الْمَعْرُوفِ جَامِعَةٌ مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ

مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَالِمِ

3. مُحَمَّدٌ تَأْجُرُ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبَةً

4. مُحَمَّدٌ تَابِتُ الْمِيثَاقِ حَافِظُهُ

مُحَمَّدٌ طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ وَالسَّيِّمِ

5. مُحَمَّدٌ خَبِيبٌ بِالنُّورِ طَيِّبُهُ

مُحَمَّدٌ لَمْ يَزَلْ نُورٌ مِنَ الْقَدَمِ

6. مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِالْعَدْلِ ذُو شَرَفٍ مُحَمَّدٌ مَعِينٌ الْإِنْعَامِ وَالْحَكَمِ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ رُسُلِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

7. مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ مُضَرٍّ

مُحَمَّدٌ مُجَمَّلٌ حَقًّا عَلَى عِلْمٍ

8. مُحَمَّدٌ رَبُّهُ حَقَّ النَّذِيرُ بِهِ

مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَرَضٌ عَلَى الْأُمَّمِ

9. مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رُوحٌ لِأَنْفُسِنَا

10. مُحَمَّدٌ زِينَةُ الدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا

مُحَمَّدٌ كَاشِفُ الْعُمَمَاتِ وَالظُّلْمِ

11. مُحَمَّدٌ سَيِّدُ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ

مُحَمَّدٌ صَاغَةُ الرَّحْمَنِ بِالنِّعَمِ

مُحَمَّدُ طَاهِرٌ سَاتِرُ التُّهَمِ

12. مُحَمَّدٌ صَفْوَةٌ الْبَارِي وَخَيْرَتُهُ

13. مُحَمَّدٌ ضَاكٌ لِلضَّيْفِ مَكْرُمَةٌ مُحَمَّدٌ جَارُهُ وَاللَّهِ لَمْ يُضْمِ

14. مُحَمَّدٌ طَابَتِ الدُّنْيَا بِبِعْتِهِ مُحَمَّدٌ جَاءَ بِالآيَاتِ وَالْحِكْمِ

15. مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعَثَ النَّاسِ شَافِعُنَا مُحَمَّدٌ نُورُهُ الْهَادِي مِنَ الظُّلَمِ

مُحَمَّدٌ خَاتِمُ الرُّسُلِ كُلِّهِمْ

16. مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلَّهِ ذُو هِمَمٍ

بيان تغييرات الأوزان العروضية في القصيدة المحمدية للبوصيري

انواع التغييرات													البيت	الرقم
العلة الجارى مجرى الزحاف				الزحاف الجارى مجرى العلة				العلة	الزحاف					
سبب	تغير	شكل	موقع التغيير	سبب	تغير	شكل	موقع التغيير		سبب	تغير	شكل	موقع التغيير		
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	1	مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ مُحَمَّدُنْ أَشْرَفُنْ أَعْرَابٍ وَلِعَجَمِي متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	1	مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ مُحَمَّدُنْ خَيْرُنْ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِي متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	2	مُحَمَّدٌ بَاسِطُ الْمَعْرُوفِ جَامِعَةٌ مُحَمَّدُنْ بَاسِطُنْ مَعْرُوفٍ جَا مَعْنُنْ متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	2	مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ مُحَمَّدُنْ صَاحِبُنْ إِحْسَانٍ وَلْكَرَمِي متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	3	مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبَةٌ مُحَمَّدُنْ تَاجُنْ رُسُلِ اللَّهِ قَا طِبْتُنْ متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُ صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَلِمِ مُتَفَعِّلُنْ صَادِقُنْ أَقْوَالِ وَلِكَلِمِي مُتَفَعِّلُنْ فاعلن مستفعلن فعلن
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	4 مُحَمَّدُ ثَابِتُ الْمِيثَاقِ حَافِظُهُ مُحَمَّدُنْ ثَابِتُنْ مِيثَاقِي حَا فِطْهُو مُتَفَعِّلُنْ فاعلن مستفعلن فعلن
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُ طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ وَالسَّيِّمِ مُحَمَّدُنْ طَيِّبُنْ أَخْلَاقِي وَسَّيِّمِي مُتَفَعِّلُنْ فاعلن مستفعلن فعلن
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	5 مُحَمَّدُ حَبِيبُ النَّوْرِ طَيِّبُهُ مُحَمَّدُنْ حَبِيبُنْ بِنُّوْرٍ طَيِّبُنُّهُو مُتَفَعِّلُنْ فاعلن مستفعلن فعلن
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُ لَمْ يَزَلْ نُورًا مِنَ الْقَدَمِ مُحَمَّدُنْ لَمْ يَزَلْ نُورُنْ مِنْهُ الْقَدَمِي مُتَفَعِّلُنْ فاعلن مستفعلن فعلن
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	6 مُحَمَّدُ حَاكِمٌ بِالْعَدْلِ ذُو شَرَفٍ مُحَمَّدُنْ حَاكِمُنْ بِالْعَدْلِ ذُو شَرَفِي مُتَفَعِّلُنْ فاعلن مستفعلن فعلن
-	-	-	-	لأن حذف	من فاعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف	من مستفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُ مَعِينُ الْإِنْعَامِ وَالْحَكْمِ

				حرف الثاني ساكنا	إلى فعلن				حرف الثاني ساكنا	إلى متفعلن			مُحَمَّدُنْ مَعْدِلُنْ إِنْعَامٌ وَلِجَمِي متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن	
	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	7 مُحَمَّدُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ مُضَرٍّ مُحَمَّدُنْ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ مُضَرِّنْ متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن	
	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُ خَيْرُ رُسُلِ اللَّهِ كُلِّهِمْ مُحَمَّدُنْ خَيْرُ رُسُلِ اللَّهِ كُلِّهِمْ متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن	
	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	8 مُحَمَّدُ دِينُهُ حَقُّ النَّذِيرِ بِهِ مُحَمَّدُنْ دِينُهُ حَقُّ النَّذِيرِ بِرَبِّي متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن	
	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُ مُجْمَلٌ حَقًّا عَلَى عِلْمٍ مُحَمَّدُنْ مُجْمَلُنْ حَقَّقُنْ عَلَى عِلْمِي متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن	
	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	9 مُحَمَّدُ ذِكْرُهُ رُوحٌ لِأَنْفُسِنَا مُحَمَّدُنْ ذِكْرُهُ رُوحُنْ لِأَنْفُسِنَا متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن	
	-	-	-	لأن حذف حرف	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُ شُكْرُهُ فَرَضٌ عَلَى الْأُمَّمِ مُحَمَّدُنْ شُكْرُهُ فَرَضُنْ عَلَى أُمَّمِي	

				الثاني ساكنا					ساكنا			متفعّلن فاعلن مستفعّلن فعّلن	
				لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعّلن	خبين	فعّلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعّلن إلى متفعّلن	خبين	مُحَمَّمَدُنْ	10
-	-	-	-									مُحَمَّمَدُنْ زَيْنَةُ الدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا مُحَمَّمَدُنْ زَيْنُتُ دُنْيَا وَبَهْجَتُهَا متفعّلن فاعلن مستفعّلن فعّلن	
				لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعّلن	خبين	فعّلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعّلن إلى متفعّلن	خبين	مُحَمَّمَدُنْ	
-	-	-	-									مُحَمَّمَدُنْ كَاشِفُ الْعَمَاتِ وَالظُّلْمِ مُحَمَّمَدُنْ كَاشِفُ الْعَمَاتِ وَالظُّلْمِ متفعّلن فاعلن مستفعّلن فعّلن	
				لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعّلن	خبين	فعّلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعّلن إلى متفعّلن	خبين	مُحَمَّمَدُنْ	11
-	-	-	-									مُحَمَّمَدُنْ سَيِّدُ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ مُحَمَّمَدُنْ سَيِّدُنْ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ متفعّلن فاعلن مستفعّلن فعّلن	
				لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعّلن	خبين	فعّلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعّلن إلى متفعّلن	خبين	مُحَمَّمَدُنْ	
-	-	-	-									مُحَمَّمَدُنْ صَاعَةٌ الرَّحْمَنِ بِالنِّعَمِ مُحَمَّمَدُنْ صَاعَتُرْ رَحْمَانٍ بِالنِّعَمِ متفعّلن فاعلن مستفعّلن فعّلن	
				لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعّلن	خبين	فعّلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعّلن إلى متفعّلن	خبين	مُحَمَّمَدُنْ	12
-	-	-	-									مُحَمَّمَدُنْ صَفْوَةُ الْبَارِي وَخَيْرَتُهُ مُحَمَّمَدُنْ صَفْوَتُلْ بَارِي وَخَيْرَتُهُ متفعّلن فاعلن مستفعّلن فعّلن	
لأن حذف ساكنا الوجد	من مستفعّلن إلى فاعلن	القط ع	سَاتِرُتْ	لأن حذف حرف الثاني	من فاعلن إلى فعّلن	خبين	فعّلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعّلن إلى متفعّلن	خبين	مُحَمَّمَدُنْ	
												مُحَمَّمَدُنْ طَاهِرٌ سَاتِرُ النَّهْمِ مُحَمَّمَدُنْ طَاهِرُنْ سَاتِرُتْ نَهْمِي متفعّلن فاعلن مستفعّلن فعّلن	

المجموع وإسكان ما قبله				ساكنا										
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُ صَاحِكُ لِضَيْفِ مَكْرُومَةٍ مُحَمَّدُنْ صَاحِكُنْ لِضَيْفِ مَكْرُومَتُنْ متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن	13
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُ جَارُهُ وَاللَّهُ لَمْ يُضَمِّ مُحَمَّدُنْ جَارُهُ هُوَ وَلِلَّهِ لَمْ يُضَمِّي متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن	
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُ طَابَتِ الدُّنْيَا بِبِعْتِهِ مُحَمَّدُنْ طَابَتِ دُنْيَا بِبِعْتِهَا متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن	14
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُ جَاءَ بِالْأَيَاتِ وَالْحَكْمِ مُحَمَّدُنْ جَاءَ بِالْأَيَاتِ وَالْحَكْمِي متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن	
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُ يَوْمَ بَعَثَ النَّاسَ شَافِعُنَا مُحَمَّدُنْ يَوْمَ بَعَثْنَا سَافِعُنَا متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن	15
-	-	-	-	لأن حذف حرف	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني	من مستفعلن إلى متفعلن	خبين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُ نُورُهُ الْهَادِي مِنَ الظُّلْمِ مُحَمَّدُنْ نُورُهُ هَادِي مِنْ ظُلْمِي	

				الثاني ساكنا					ساكنا				متفعّلن فاعلن مستفعّلن فعلن	
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعّلن إلى متفعّلن	خبين	مُحَمَّمَدُنْ	مُحَمَّمَدُنْ قَائِمٌ لِلَّهِ دُوْهُ هِمَمٌ مُتَفَعِّلُنْ فَاعِلُنْ مَسْتَفَعِّلُنْ فَعْلُنْ	16
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعلن إلى فعلن	خبين	فعلن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مستفعّلن إلى متفعّلن	خبين	مُحَمَّمَدُنْ	مُحَمَّمَدُنْ خَاتِمٌ لِلرُّسُلِ كُلِّهِمْ مُتَفَعِّلُنْ فَاعِلُنْ مَسْتَفَعِّلُنْ فَعْلُنْ	

المراجع

الدمهوري، محمد. " شرح المختصر الشافى على متن الكافى ". سنقافورة –
جدة – اندونىسىا.

الهاشمى، أحمد. 1997. "مىزان الذهب فى صناعة شعر العرب ". ميدان
الأوبرا القاهرة:مكتبة الآداب.

أصطخري، احمد وإرشاد السارانى. "الكمال الوفى فى اىضاح متن الكافى
فى علم العروض والقوافى ". رمانج : مكتبة المعهد.

بسج، احمد حسن. 1995. " ديوان البوصىرى ". بىروت: دار الكتب
العلمية.

حمىد، مسعى. 2004. " علم العروض والقافية "، سورابايا : مكتبة
الآداب.

عباد، الصاحب أبى القاسم إسماعىل بن. 2014. " الإقناع فى العروض
وتخرىج القوافى ". بىداد : المكتبة العلمية.

عتىق، عبد العزىز. " علم العروض والقافية ". دار الافلق العربية.

معلوف، لوىس. 1977. " المنجد ". بىروت : دار المشرق.

- يموت، غازي.1992. " بحور الشعر العربي (عروض الخليل) ".
بيروت- لبنان: دار الفكر اللبناني.
- خليفة، حاجي. 2008. " كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ج 2 ".
دار إحياء التراث العربي.